الملوك فلا ارى الاحامدا اوذاما واما الزمان فرفع اقواما
ووضع اقواما وكلهم يذم زمانه لانه يبلي جديدهم ويفرق
عديدهم ويهرم صغيرهم ويهلك كبيرهم قال ابو جعفر
الشيباني قال نعم اتانا يوما ابو مياس الشاعر ونحن جماعة
فقال ما انتم فيه وما تتذاكرون قلنا نذكر الزمان وفساده
قال كلا انما الزمان وعا وما القي فيه من خير او شر كان
على حاله وخرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويده على
المعلي بن الجارود العبدي فلقيته امراة من قريش
فقالت له يا عمر قال فوقف لها فقالت كنا نعرفك مرة عميرا
ثم صرت من بعد عمير عمر ثم صرت من بعد عمر امير المومنين
فاتق الله يا ابن الخطاب وانظر في امور الناس فانه من خاف
الوعيد قرب عليه البعيد ومن خاف الموت خشي الفوت
فقال المعلي اليك يا امة الله فقد ابكيت امير المومنين فقال
له عمر اسكت اتدري من هذه ويحك هذه خولة بنت
حكيم التي سمع الله قولها من سمايه فعمر احرى ان يسمع
وقال رجل لبكر بن عبد الله علمني التواضع قال
اذا رايت من هو اكبر منك فقل سبقني الى الاسلام والعمل
الصالح فهو خير مني وقال ابو العتاهية
يا من يشرف بالدنيا وزينتها ⁂

ليس

ليس التشرف رفع الطين بالطين ⁂
اذا اردت شريف الناس كلهم ⁂
فانظر الى ملك في زي مسكين ⁂
ذاك الذي عظمت في الناس همته ⁂ وذاك يصلح للدنيا وللدين

⁂ ما قيل في الحمق ⁂

هو ست خصال يعرف بها الجهل الغضب في غير شي والكلام
في غير نفع والعطية في غير موضع وافشا السر والثقة
بكل احد ومن لا يعرف صديقه وقيل الاحمق كالثوب
الخلق ان رقعته من جانب انخرق من جانب ومثل الفخار
لا يشعب ولا يعاد طينا ان اعطيته كفوك وان
اعطاك من عليك وان ايتمنته خانك وان ايتمنك اتهمك
حديث تحفة مع سري السقطي قيل ان سري بن
مغلس السقطي قال ارقت ذات ليلة ارقا شديدا فلم
اطق الغمض مع ما حرمت من التهجد وترك التفكر فلما صليت
الفجر خرجت لا يقربي قرار فوقعت في الجامع فاذا ببعض
القصاص فوقفت عليه فقلت لعلي اجد لقلبي راحة فوجدته
لا يزداد الا قساوة فقلت امضي الى بعض الاطبة للقلوب
ومن يرد المحب الى المحبوب فمضيت فلا ازداد قلبي الا
قساوة فقلت امضي الى الشرطة اعتبر بمن يعاقب في الدنيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)